# البيئة الداعمة لنمو القدرات الإبداعية
# في تدريس الموهوبين

د.عبدالكريم صولة
جامعة الزاوية

**المُقدمة:**

أن البيئة الأسرية تمّثل عاملا داعمًا لنمو الموهبة ،كذلك يمكن أن تكون عامل إعاقة وإحباط في القدرات الإبداعية عند غياب الوعي والفهم لدى الوالدين لظاهرة التفوق والموهبة ، وإتباع أساليب التربية الخاطئة مع المتفوق ،والمستوى الاقتصادي المتدني الذي يقّلل من قدرتها على مساعدة المتفوق وتوفير احتياجاته مما يؤثر من جهة أخرى على صحته النفسية وقد يوّلد لديه بعض مشاعر الإحباط والشعور بالعجز.

وينظر العالم المتقدم إلى البيئة على انها المرحلة الأساسية للتوافق مع المجتمع والتفاعل معه وبقدر الاهتمام بهذه المرحلة يصبح الفرد قادرا على الإسهام في تقدم المجتمع والنهوض به ومن هنا تعتبر البيئة داعمة لنمو القدرات الإبداعية بالتلاميذ الموهوبين ،ومرحلة تعلم المجتمع بكافة مستوياته ،وكما تعد مرحلة النهضة الفتية والريادية في بيئة المجتمع حيث أنها مرحلة البداية في تكوين الشخص من بداية التكليف إلى التمييز من عمره وتعتبر هذه المرحلة بداية النقش الفني والعلمي والفكري في ذهن التلميذ والذي يستمر معه طوال حياته العمرية فهي مرحلة الحقل الخصيب الذي يجب أن نغرس فيه بذور حياته الفنية والمستقبلية وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال معلم معدا إعدادا يتوافق مع هذه الأهداف النبيلة وغايتها المنشودة ،وبذلك تعتبر البيئة الخطوة الأولى للمسار الفني والتعليمي والعلمي والفكري للتلميذ ،" فأن المجتمعات المتقدمة لم تحرز تقدمها إلا بفضل اعتمادها على المفكرين والمبدعين وأصحاب العقول المنتجة، وأصبحت قوة الدول تعتمد على مدى امتلاكها ناصية العلم والمعرفة.[1]

ويشهد العصر الحالي ثورة علمية في جميع المجالات، وخصوصًا في مجال الفنون التشكيلية وأدى ذلك إلى حدوث تغيرات متلاحقة ومتسارعة ،تزايدت خلالها المعرفة العلمية التي توصل إليها الإنسان تزايداً كبيرا في الكم والنوع ،حتى أصبح الانفجار المعرفي أبرز سمات عصرنا الحالي ،فهذا العصر يشهد نموا هائلا لم يشهده من قبل في شتى مجالات الفنون ،ونتيجة لذلك

فإن حجم المعرفة أصبح يتضاعف بسرعة هائلة ،ففي مجال المعرفة العلمية هناك جديد كل يوم وتدريس الفنون لا يمكن أن يظل حبيس الماضي وسجين الفكر القديم ،إذ لابد من انطلاقة جادة لملاحقة الجديد ،فالفنون بفروعها المختلفة تلعب دورًا هامًا في تسيير الحياة اليومية وتؤثر على الأفراد والمجتمعات والأمم وتغير أنماط حياتهم ،" بأنها تكون في البداية فكر فردي يتم الاستفادة منها في انجاز معين عن طريق متابعة هذه الأفكار وإثرائها وتأصيلها لذا الإفراد من خلال العمل الجماعي والمؤسسي حيث إن كثيرا من الإعمال الإبداعية اختفت وتلاشت لذا إفراد مجهولين لأنها ظهرت فردياً نتيجة عجز الفرد وإهمال الجماعة وتقصير المنظمات.[2]

ولمواكبة ومسايرة التطور السريع والهائل في المعارف والحقائق ،أصبح اهتمام العلماء منصبا على التركيز على أساسيات الفنون كاتجاه معاصر في بناء المناهج الدراسية ،وقد برز هذا الاتجاه بصورة واضحة في مجال الفنون في السنوات الأخيرة ،حيث اعتبرت المفاهيم العلمية محاور أساسية تدور حولها مناهج الفنون المختلفة.

فإن البيئة الاجتماعية تلعب دوراً في تكوين ونمو الشخصية فأن الوراثة والبيئة لهما دور في تطور النمو المعرفي لدى التلاميذ وليس البيئة وحدها أو الوراثة وحدها فلا يولد الطفل مبرمجاً جاهزاً ولا يولد صفحة بيضاء.

وتعد البيئة الداعمة لنمو القدرات الإبداعية بالتلاميذ أهم وسيلة لتنمية حواس التلاميذ وهي وسيلة للتعبير عن المشاعر ،وأداة للتفكير ووسيلته إلى كل أنواع المعرفة المختلفة، وباعتبار أن الفن يعبر عن الذات وليس وسيلة للنقل والمحاكاة التنويع في استخدام الخامات والأدوات الفنية وعلى المعلم الاعتراف بأن للتلاميذ خصائصهم المميزة في التعبير الفني والتي تختلف عن خصائص الكبار ويشجع التلاميذ على التعبير بحرية لتنمية قدراته على الإبداع والتخيل ليعبر عن ذاته وانفعالاته دون التقيد واستخدام الخامات والأدوات والتوسع في البيئة المحلية والتي كانت احد اهم مصادرها وتنظيم الدروس في موضوعات التربية الفنية متتابعة ومتدرجة تحقق اهدافا سلوكية معرفية ومهارية ووجدانية.

وتتطلَّب المرحلة أنْ نعمل وفق إستراتيجية تعليمية واضحة، وخطط علمية وتربوية وفنية ناجحة ،ترسمها عقول الخبراء الناضجة ،ولتأكيد الثقافة العربية الأصيلة والمبادئ الإسلامية النبيلة ،والقيم الفنية الجميلة ،للمحافظة على تراثنا الخالد وتنميته وتطويره من خلال مناهج وأنشطة ناجحة ،و تتمثَّل بعض تلك الأنشطة في المعارض الفنية المدرسية التي يقع ضمن

أهدافها تهذيب سلوك المجتمع و السمو بوجدانهم ، وإثراء قطاع السياحة بأعمال ومقتنيات فنية تعبر عن تراثنا الشعبي الأصيل ، والتي ستكون في متناول أيدي الزائرين ، كما تعمل المعارض علي إثراء وسائل الإعلام المختلفة بالمواضيع ذات ثقافة فنية وأسلوب جمالي، تساهم في تعميق مفهوم الفن التشكيلي لدي المجتمع .[3]

**مشكلة الدراسة:**

تتمّثل مشكلة الدراسة في الحصول على إجابات عن التساؤلات الآتية:

1. ما والوقع والأدوار التي تقوم بها البيئة الداعمة لنمو القدرات الإبداعية لتدريس الموهوبين في تنمية الحس الجمالي والذوق الفني؟
2. ما هي السمة العامة المميزة للبيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة حسب إدراك الموهوبين؟.
3. ما المعطيات اللازمة لإعطاء بعض المعلومات والمعارف وإكساب بعض المهارات التي يقوم بها المعلم وما مدى توظيفها لإنجاح القدرات الإبداعية بالتلاميذ الموهوبين؟

**فرض الدراسة:**

تتسم البيئة الأسرية الداعمة لنمو لموهبة التلاميذ الموهوبين معارض الفنون التشكيلية الوصل بين تنمية التعبير الفني والابتكار والإبداع ،والتذوُّق الفني والانتماء في حواس التلاميذ وتذوقهم للفنون وتساعد في تنمية المواهب لدى التلاميذ الموهوبين ،وتلعب دور كبير لا نجاح العملية التعليمية والإبداعية.

**أهداف الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على البيئة التعليمية والإبداعية والدور المهم للمعلم في اختياره الأدوات والخامات والوسائل التعليمية المناسبة التي تساعد التلميذ على تحقيق الهدف ،فالمعلم له أدوار عديدة ومهمات كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها ،فهو مسئول عن كل ما يتعلمه التلاميذ إلى جانب مهمات توجيهية من الأسرة الداعمة لنمو الموهبة حسب إدراك الموهوبين.
2. تشجيع التلاميذ على اكتساب المهارات الإبداعية واستخدام الحاسب الالي في تنمية حواسه في موضوعات تهيئ مجالات كثيرة للاكتشاف وتزويد التلاميذ بتدريبات أو تحديات للتطبيق على جميع مهارات التربية الفنية. الفنية.

3. تنمية روح العمل الجماعي بين التلاميذ ،وزرع وتنمية روح المنافسة الشريفة بين التلاميذ.

**أهمية الدراسة:**

تكتسب هذه الدراسة حسب رأي الباحث قدرًا من الأهمية ترجع إلى الجوانب التالية :

1. معرفة أهمية دور الأسرة وطبيعة مناخها العام في شحذ وتحفيز القدرات الإبداعية ،ولما يعيشه التلاميذ من ظروف صعبة ومعقده لها تأثيرها المباشر مما ينعكس على آثاره الفنية والجمالية وكيفية توفير بيئة مناخية مناسبة وجاذبة ومشوقة ،يشعر فيها المتعلمون بالراحة والأمن والتحدي وتحفزهم على القدرات الإبداعية .
2. تسهم في إثراء الثقافة الجمالية ،والرقي بالذوق الفني داخل المجتمع واستحداث مواهب جديدة في مختلف المجالات للاستفادة منها مستقبلاً في صياغة الشخصية الإنسانية وتنشئتها إبداعياً وتنميتها معرفيًا وصيانتها نفسيًا ،وبالتالي فإن أثرها سيكون أبلغ على التلميذ الموهوب.
3. قد تسهم هذه الدراسة في تفعيل دور أسر الموهوبين في رعاية وتنمية الموهبة لدى اطفالهم فقد لا تستطيع الكثير من الأسر تقييم بيئتها الأسرية من حيث مستوى دعمها لطفلها الموهوب.

**إجراءات الدراسة:**

قام الباحث بالرجوع إلى البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة بهدف التوصل إلى توصيف دقيق ،تتبناه الدراسة الحالية ،كذلك التعرف على التجارب والخبرات السابقة في الحصول على معلومات حديثة تتعلق بموضوع الدراسة.

**منهج الدراسة:**

وفقا لطبيعة الدراسة وتساؤلاتها ،اعتمد الباحث المنهج الوصفي منهجًا لتحقيق أهدافه ،الذي يتضمن موضوع الدراسة جانباً نظرياً نتطرق فيه إلى البيئة الداعمة لنمو القدرات الإبداعية بالتلاميذ الموهوبين.

**حدود الدراسة:**

اقتصرت هذه الدراسة على البيئة الداعمة لنمو القدرات الإبداعية بالموهوبين.

**مصطلحات الدراسة:**

وتعرف البيئة (اصطلاحا): "إنها المحيط الذي تعيش فيه المخلوقات الحية بما في ذلك الإنسان وتشمل مكونات التربة والماء والهواء وما يحتويه كل منهما من مخلوقات حية ،بما في ذلك الشمس التي تزوده بالدفء والطاقة ومظاهر الطقس المختلفة .[4]

**البيئة الأسرية :**

يقصد بها البيئة الأسرية والمناخ التي يعيش فيها التلاميذ الموهوبون الذين يمثلون مجتمع الدراسة والذي يلعب دوراً كبير في عملية التعلم تلك العمليات التي تهدف إلى توفير نظام فعال وذلك من خلال توفير جميع الشروط والظروف اللازمة والملائمة لحدوث التعلم لدى التلاميذ بشكل فعال وهي استراتيجية في عملية التعليم المعرفي مساعدة للتذكر وهناك جوانب معينة من البيئة المادية والتي يتم فيها التعلم بالإضافة الى المعلومات التي تصبح جزءا من الشبكات المعرفية التي تشكلت من الفرد وعند محاولة تذكر المعلومات لاحقا سيكون ذلك سهلا اذا كانت البيئة متشابهة للبيئة الأصلية التي يتم فيها الفرد.

**الإطار النظري للدراسة:**

**مُقدمــة:**

قد ترجع بدايات اهتمام الغرب بدراسة المتفوقين والاهتمام بالموهبة والموهوبين والإبداع والمبدعين والتفوق والمتفوقين مدخلا هامًا وأساسيًا من مداخل الترقي الحضاري الذي التزمت به الدول الصناعية الكبرى فحققت تفوقًا باهرًا في كافة المجالات التكنولوجية والفنون الإبداعية المختلفة ، وبفضل جهود الموهوبين وعطائهم الفكري انتقلت البشرية بأسرها إلى حياة أفضل.

وقد أدركت هذا السر العديد من الدول الناهضة والساعية إلى التقدم والرفاه ، فانتظمت بها ثورات تأسيسية لمشروعات وطنية للكشف عن موهوبيها والعمل وفق برامج كبرى تعمل على تنمية وتطوير تلك المواهب ورعايتها.

ف"الدول المتقدمة ،كانت وما زالت أكثر من غيرها إدراكًا لأهمية التذوق الفني والجمالي والموهبة والإبداع والإبتكارية ورعايتها لدى الأبناء منذ طفولته ، والتذوق هو مضمون أي تقدير أو حكم جمالي، كما انه أول خطوة في تحويل أو تحوير ما يتذوق الفرد إلى إنتاج فني، وله دور كبير في تنمية الانتماء والذاتية مع الحفاظ على وحدة المجتمع.[5]

وأصبحت رعاية المجتمع لأبنائه من المتفوقين في الفنون من الدلائل الجوهرية على مدى تقدم المجتمع ونضجه.

وتتضافر وتتفاعل العديد من العوامل المختلفة في تحديد الموهبة ،فالموهبة شأنها شأن الكثير من الخصائص الإنسانية تخضع لعوامل التغير وتحكمها قواعد الفروق الفردية فهي وعلى الرغم من أنها في أساسها استعداد فطري محكوم بالعوامل الوراثية ،إلا أنها في الواقع نتاج التفاعل الديناميكي بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية

فتحدد فيه ضرورة توافر عدة عوامل يمكن أن تساهم في تحديد الموهوبين ونجاحهم وهي القدرة العقلية العالية والتي تعبر عن العامل العام ، ثم القدرة الخاصة ، وتعرف بأنها التفوق الذي يؤدي إلى أداء متميز ومنتج مثل القدرة الموسيقية أو الاختراعية ، العوامل غير الذكائية مثل الإرادة والرغبة في القيام بتضحيات من اجل انجاز عمل فني ، بالإضافة إلى العوامل البيئية مثل البيئة الأسرية والمدرسية التي تشجع وتحفز التلميذ على زيادة إمكاناته الفنية ، وأخيرًا عوامل الصدفة ، وهي الظروف الحياتية غير المتنبأ بها ،والتي تعبر عن الفرص المتاحة للأداء المتفوق.

وتعتبر البيئة الأسرية هي الأهم من بين البيئات التي يعيش فيها الموهوب فالظروف الأسرية التربوية والاجتماعية والنفسية والمادية لها الأثر الواضح في صياغة الموهبة وتطويرها.

الموهبة والابتكار في تدريس التربية الفنية:

يرى الباحث أن استخدام الموهبة والابتكار وأساليب التدريس الحديثة في التربية الفنية لها دور أساسي وفعال في اكتساب وتنمية المهارات الفنية لدى الطلاب ،وللمعلم الدور الكبير في إنجاح العملية التعليمية حيث أنه يقع على عاتقه تنفيذ العمل الفني بما يتضمن ذلك من تنمية الأعمال المتضمنة في منهاج التربية الفنية وحتى يقوم بدوره على أكمل وجه بما يتضمن ذلك من مساعدة الطلاب في تنمية قدراتهم على الممارسة العملية ومناقشة العمل الفني وتدريب الطلاب على استخدام أعمال فنية أخرى ،وتقديم بعض الخبرات التمهيدية للطلاب لكي يثير لديهم بعض الأسئلة والاحتمالات ،وتدعوهم للتفكير وذلك عن طريق عرض عملي أو طرح فكرة أو نموذج مثير أو تجربة فنية عملية هادفة.

فإن التعليم أهم المردودات المهمة للتدريس ، إذ من خلال عملية التدريس التي يقوم بها المعلم يمكن إعطاء بعض المعلومات والمعارف وإكساب بعض المهارات ،ومن ثم يتعلم التلميذ مما

يقوم المعلم بتدريسه ،لذلك تتم عملية تعليم التلاميذ ،" فإن اضافة مجالات التربية الفنية في العملية التعليمة لا يعني أن يحصر المتعلمون اهتمامهم بأصناف المعرفة فحسب ،وإنما أن يجدوا المتعة كذلك في كل ما تقع عليه حواسهم في بيئتهم من ظواهر طبيعية، وما يحسون فيها من تناقضات ،ذلك أنه إذا ما أردنا لعقولنا أن تعمل وأن تستوعب فإن على قلوبنا ووجداننا أولاً أن تصغي وتتذوق وبالتالي أن تستجيب. (6)

بهذا المفهوم الضيق للتدريس، كان طبيعيا أن يعتقد البعض خطأ أن عملية تدريس التربية الفنية بمثابة العملية التي من خلالها يتم نقل المعلومات من ذهن المعلم إلي عقول التلاميذ الفارغة ليستوعبونها ويحصلونها ،وهذا الاعتقاد الخاطئ يجعل المعلم المصدر الأساسي والرئيسي للمعرفة ، ويجعل المتعلم مستقبلا سلبيا لها .

وقد يعتقد البعض أن تدريس التربية الفنية " مهنة من لا مهنة له " بمعني أن أي شخص يملك قدرا من المعرفة وليس لديه أي وظيفة يعمل بها فيمكنه القيام بالتدريس .

وقد يعتقد البعض ان التدريس فناً ! والبعض يره علما ! والبعض الأخر يراه استعداد فطري. فكان الاعتقاد السائد إن الفن موهبة من الله لبعض الناس دون بعض مما يمكنهم من الهيمنة والسطو والحظوة في المجتمع بينما هناك من يرى إن البيئة الاجتماعية تلعب دوراً في زيادة التعليم وفي إظهار الفروق الفردية على المستوى الفني والعقلي بل إن البيئة يمكن إن تؤثر في انتقال الصفات البيئية عن طريق الوراثة.

فالمدارس هي التي تؤهل أبناء المجتمع ،وتحقيق الثورة التكنولوجية التي أصبحت معياراً على مستوى الحضارة لدى الأمم وهي المعينة إلى حد كبير بإنتاج الحياة الاجتماعية ولهذا بدأت المدارس والمؤسسات التربوية تشهد انتشاراً لم تشهده المجتمعات الإنسانية في أي المراحل التاريخية.

فان التجارب الكثيرة المتقدمة بالفنون بأنواعها المختلفة تلعب دور هاما فى حياة الإنسان للتكيف مع المستقبل فى مجالات الفنون التشكيلية ،ستركز على توفير اساليب تدريسية ومنهجية حديثة وتكنولوجية فعالة وتنمية الثقافات الفنية ،والاهتمام بالجوانب الفكرية والعاطفية والوجدانية للطالب الفنان بما يساعده ويزيد من قدرته الفنية على التعبير الواعى .

ويرى كثير من الناس إن المدرسة هي مملكة العدالة والمساواة والحرية بعيداً عن أشكال التمييز الطبقي والعنصري وان التفوق مرجعة القدرات والمواهب الخاصة بالطالب.

فأن الاهتمام بالفنون وما تحتويه من فن وشعر ورسم وموسيقى ،والاهتمام بالجانب السلوكي الأخلاقي والاهتمام هنا يتركز علي المعلم ، وما يتضمنه عمله من مسئوليات ومهارات ، وأكثر ما نهتم به هو المتعلم ، وما يحدث له عندما يتعلم .

ويعتقد كثيرون أن " تدريس التربية الفنية " فن ، وأن هناك من يولد ولديه موهبة فطرية ، وأنه يكفي المعلم أن يلم بموضوعات تخصصه ، ويتفوق في مادته سو اء كانت رياضية أم اجتماعية أم فنونا ،ليكون معلما ناجحا أي أنه معلم بالفطرة ، وهذا الاعتقاد الخاطئ يستبعد عمليات الإعداد المهني للمعلم .

فالتربية الفنية أصبحت من المهن التي تتطلب إعداد جيداً ، و ليس مجرد أداء آلي يمارسه أي فرد ، فهي مهنة لها أصولها ، ولها أخلاقياتها ، وعلم له مقوماته ، وفن له موهبة ، ومن ثم فهي عملية تعليمية تربوية تقوم علي أسس وقواعد ونماذج ، ولم تعد مهمة المعلم داخل الفصل مجرد تلقين المعلومات والحقائق والمفاهيم وسردها علي التلاميذ بل أصبح مهمته توجيه وإرشاد التلاميذ وملاحظاتهم وتقويمهم من جميع الجوانب.[7]

التدريس كعلم وفن لتلاميذ الموهوبين:

من المؤكد أن العميلة التعليمية ليست خطوة واحدة بسيطة نقوم بها فتتحقق الأهداف وتأتي النتائج بل عملية مركبة ومعقدة فهي تتكون من العديد من المكونات والوظائف وكل منها يؤثر في الآخر ويجب أن يجمعها التناسق والانسجام لكي تحقق أهدافها بفعالية.

فتباينت وجهات النظر علي مر العصور حول ماهية تدريس وهل هي "فن" أم "علم " أم علم و فن" فبعض التربويين يقولون بأنها فن يكفي أن يلم المعلم به لكي يقوم بموضوعات المادة التي سيدرسها ولا حاجة إلي إعداده للقيام بتلك العملية .

ويذكر البعض أن التدريس علم قائم علي مجموعة من الأسس العلمية والدراسات والبحوث في مجال التربية وعلم النفس وبذلك لا يقتصر علي إعطاء المعلومات للتلاميذ بل إنه يتعدى ذلك إلي البحث عن بعض التغيرات التعليمية الأخرى ويمكن القول أن الفنون مهنة تحتاج إلي مجموعة من الكفاءات الأساسية التي يتطلب أن يتقنها الطالب قبل ممارسته لمهنة التدريس وبذلك أصبح تدريس الفنون علما وفنا في نفس الوقت .

فالتدريب والممارسة هي من أهم الطرق في التعامل مع مقرر الفنون كونه يعتمد على الممارسة والتدريب ،وهي طريقه للتفكير العملي ،وفيها يمارس الطالب بعض الاعمال بنفسه لكي

يكتسب بعض المهارات الفنية ، وهي تمنحه فرصاً لشجاعة أمام الطلبة لحل مشكلات مماثلة خلال العمل الفني ،حيث يدرك السبيل الصحيح لاستخدام النتائج لكشف معارف فنية أخرى ، بمعنى أن يصبح الطالب نواة للتعلم، والكشف والتعمق في مجال الفن.

وذلك للاستفادة من الطلاب الفنانين لمعالجة النقص لدى البعض الأخر كما تتيح هذه الطريقة مجالاً للتنافس في الوصول إلى تنمية المهارات الفنية لدي الطلاب ذوي الضعف في هذه المهارات نتيجة لمشاهدتهم وتشاورهم مع أقرانهم في الجماعة ، واستخدمت هذه الطريقة في إنتاج اللوحات بأنواعها والشفافيات والشرائح وغيرها من المهارات الفنية.

وعلى الرغم من أن تدريس الفنون التشكيلية للتلاميذ الموهوبين يتطلب توافر الموهبة لدي المعلم ،ولكن لا يمكن ممارسة مهنة التدريس ،قبل الإعداد المهني للمعلم الإعداد الكافي والتأكد من إتقانه المهارات الأساسية اللازمة لضمان نجاحه ،هكذا يجب أن ننظر إلي التدريس ،إنه يتطلب مجموعة مهارات أساسية ،لابد من تحديدها وتعليمها لمعلم المستقبل ،والتأكد من إتقانه لها ،قبل السماح له بالتدريس ،وهذا يلاشك دور كليات الفنون التشكيلية التي يجب أن تعيد النظر جذريا في برامجها ،والطرق المتبعة فيها ،لإعداد المعلم ،الاهتمام هنا بالتركز علي معلم الفنون التشكيلية ،وما يتضمنه عمله من مسئوليات ومهارات وأكثر ما نهتم به هو المتعلم وما يحدث له عندما يتعلم.

وهذا فإن تحديد ووضوح مفهوم الفنون لدي المعلمين من الأساسيات الهامة والتي تقوم عليها عملية تدريس الفنون، وفي ضوء ذلك يمكن تعريفه علي انه نظام أو نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة الفنية التي يقوم بها المعلم بقصد مساعدة التلاميذ علي النمو المتكامل وفق أهداف معينة.

**المهارات وأسلوب تدريس التلاميذ الموهوبين:**

تهدف مهارات عملية تدريس التلاميذ الموهوبين إلي إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة لدي التلاميذ ،والاستنتاج والنقد الفني ،وطرق التفكير خلال العمل الفني ،أو من الناحية الانفعالية كالتذوق والتقدير ،والاستمتاع أو في الناحية الحركية وما تشمله من المهارات .وتتوقف فعالية التدريس علي ما يحدث من تغيرات في سلوك التلاميذ في الاتجاه المرغوب فقط. (8)

فالمعايير الحديثة التي تركز على أن يكون التلميذ هو محور الموقف التعليمي فلابد من الكشف عن استعداده للتفاعل مع تنمية قدراته الفنية والإبداعية ويتيح له فرصة التطبيق العملي

فكان لزاماً على الباحث سد هذه الثغرة في المقرر المطور ويرتقي بأسلوب تدريس الفنون واستخدام والتركيز على الجانب التطبيقي العملي لذا استحدث الكثير من الأفلام التعليمية والبرامج الحديثة وتم التركيز على أسلوب التجريب العملي والتقليل من أسلوب المحاضرة.

وتوافر مهارات الاتصال الفعال التي تعين المعلم على أن يشارك العمل الفني مع زملائه داخل المدرسة ، ومع الطلاب داخل الفصل ،والمشاركة مع المؤسسات التعليمية في المعارض والمسابقات سواء كانت محلية أو دولية عالمية ،وكلما كان المعلم متمكنا من مهاراته الفنية زادت قدرته على نشر الفنون وإقناع الاخرين بها.

ويمكن القول إن الموهبة تعنى كسب المعارف والمهارات والخبرات التي تعمل على تطوير الإبداع ، وإدراك أهمية العمل الفني وارتباطه بالمستوى المهني بتنمية الإبداع والابتكار في كل المجالات ،والتعرف على محتوى وأساليب التدريس للتلاميذ الموهوبين والتقويم في التعليم واختلافاتها الدولية ،ومدى تأثير التجهيزات والمباني وغيرها على هذه المناهج وعلاقاتها بالمحتوى ، وعلاقة ذلك بالأصول الأخرى (التاريخية والثقافية) وتعريف بحقائق التربية ومقوماتها الفلسفية والاجتماعية ،وبعض قضاياها ومشكلاتها ،وإكسابه مهارات النقد الفلسفي ومساعدته على تشكيل نظرته الفلسفية للحياة في إطار من تعاليم التربية الفنية وأصبحت في عالمنا اليوم ليست مجرد تطبيقات عملية بالخامات وتعلم المهارات ،بل تعتني بالجوانب المعرفية والمهارية وتشارك مجالات اخرى كتاريخ الفن ،والنقد الفني ،وعلم الجمال ،والتذوق الجمالي ،والإنتاج الفني التي يمكن المتعلم من اكتساب المعارف والتجارب الفنية والخبرة الجمالية والتفكير الناقد وقدرة على حل المشكلات ،وتزوده بثقافة تؤهله بأن يكون مبدعاً مبتكراً ،وتسهم في بناء شخصيته وتنمية القدرات الإبداعية والتفكير الإبداعي لديه.

**التلاميذ الموهوبين وتذوقهم العمل الفني:**

وقد يكون الانتماء في حواس التلاميذ الموهوبين وتذوقهم للعمل الفني سبب لهذه المشكلات والتي تتمثل في شخصيته وعمره وجنسه أو مستواه العلمي ولتحصيلي ،وقد يكون سبب هذه المشكلات خارجاً عن إدارة معلم الفنون والتلميذ الموهوب ومتصلاً بالإمكانيات المدرسية أو إدارة المدرسة أو النظام التعليمي ،أو الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الموجودة في المجتمع ،حيث تشتمل علي ما ينتج من تفاعل المعلم مع غيره من المسئولين عن العملية

التعليمية داخل المدرسة ولهذه الصعوبات في تعلم الفنون لها تأثيرات سلبية علي أداء المعلم لمهامه الفنية وتختلف هذه الصعوبات باختلاف التلاميذ الموهوبين الذين يتم التعامل معهم وكذلك تدعيم القيم والعادات الحميدة ،ذلك عن طريق تذوق الإعمال الفنية وممارستها ،فتذوق العمل الفني يستطيع أن يرفع معنويات المتعلمين ويجعلهم أكثر تذوقاً للأشياء.[9] ،وتحديد هذه الصعوبات التي تحدث بين المعلم وتلاميذه أو بينه وبين أولياء أمورهم ،وبالرغم من التطور الذي ظهر علي العملية التعليمية ودورها التربوي بكافة إمكانياته من مناهج وكتب ووسائل ،قد لا تتحقق الأهداف المرجوة إلا إذا توافر له معلم واع بأهداف المجتمع وآماله ،وكذلك تدعيم القيم والعادات الحميدة ،ذلك عن طريق تذوق الإعمال الفنية وممارستها ،فتذوق العمل الفني يستطيع أن يرفع معنويات المتعلمين ويجعلهم أكثر تذوقاً للأشياء.[10]

ولأهمية معلم التلاميذ الموهوبين وتذوقهم العمل الفني لهذه المرحلة قد يحقق الهدف ،فإن إعدادهم وتأهيلهم من أهم العوامل التي تساعد علي تطوير التلاميذ والعطاء بكفاءة ،فالمعلم له أدوار عديدة ومهمات كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها ،فهو مسئول عن كل ما يتعلمه التلاميذ إلى جانب مهمات توجيهية حول تذوقهم للعمل الفني ،والتي لها علاقة بشكل مباشر بضعف التحصيل الفني ،فإن هذا الضعف ليس سببه تلك العوامل والمتغيرات المتعلقة بأسباب فنية أو بيئية أو ثقافية أو اجتماعية.

كما أكد الباحث أيضا على أن التلاميذ الموهوبين وتذوقهم للعمل الفني هم المهمة الأولى للتعليم في مرحلة التعليم الأساسي ،وإذا فشلت المدرسة الابتدائية في تحقيقها فأنها تكون قد أخفقت في أداء رسالتها كلها.

ومن خلال التعبير الفني ينبغي أن تكون الأعمال الفنية جزءاً لا يتجزأ من طبيعة شخصية التلميذ الموهوب وتستخدم بالطريقة التي تتكامل فيه مع التعبير للعمل الفني ،وهذه المهارات تكتسب بالتدريج من خلال الممارسة المتواصلة في العمل الفني ،إذن يجب أن تستخدم مهارات أصيلة نابعة من ذاتية التلميذ ومتكاملة مع تعبيره يوظفها لصالح تعبيره الإبتكاري ،وتمنحه القدرة علي استخدام أدواته وألوانه وخاماته بشكل صحيح وتساعده علي مشكلاته ولا بأس من أن يعلم المدرس تلاميذه طريقة استخدام الأدوات بشكل صحيح والحفاظ عليها وذلك لتنمية مهاراتهم الفنية ،بينما تهدف إلي ترك التلميذ يجرب في الخامات والألوان التي أمامه ليبحث عن الجديد الذي

يبرز شخصية التلاميذ الموهوبين وتذوقهم للعمل الفني ويأتي عملهم وهو يحمل مجموعة من القيم والعلاقات التشكيلية وغيرها من المهارات.

**أثر المفاهيم الأسرية على التلاميذ الموهوبين:**

على الرغم من أهمية الأسرة في حماية التلاميذ الموهوبين وتهيئة البيئة المناسبة ودورها في توفيرها للاحتياجات المادية والنفسية لهم في صياغة شخصيتهم وتكوين معالم توجهاتهم ومفاهيمهم نحو ذاتهم ونحو العالم المحيط بهم ،وأثرها في بناء فلسفة الحياة وأسلوبها لديهم من خلال عمليات وآليات عديدة ،وضرورة إتاحة شيء من الحرية والاستقلالية والبعد عن الأساليب القامعة في تربية التلاميذ ،فإن ذلك من شأنه أن يوئد أنماط التفكير ذات الصلة بالموهبة والإبداع وتعمل على تنمية قدراتهم وفق تلك الخصائص والفروق ،وتعترف بقدراتهم وتسعى لتنميتها وفق رؤية واعية مدركة لحجم تلك القدرات ونوعها ،وتسعى مجملا إلى توفر بيئة أسرية داعمة لنمو الموهبة وتطورها.

فأن فشل الأسرة في ذلك قد يؤدي إلى انحراف الموهوب وضياعه ،وعلى هذا فإن الدراسة في مجال البيئة الأسرية من حيث مساعدتها وتيسيرها ودعمها لنمو الموهبة يصبح من الدراسات ذات الأهمية القصوى فعليها تقوم النهضة وتتقدم الأمم ،وعلى ضوء مخرجاتها تتم رعاية وتنمية المواهب بالصورة المثلى.

فالبيئة والمناخ يلعب دوراً كبير في تعلم التلاميذ الموهوبين وتذوقهم للعمل الفني ،فمثلا الرسم يدخل في كل مناشط الحياة وقد يندهش المتعلم إذا عرف أن كم التطبيقات التي يمارسها في الحياة يكون الرسم أداة مناسبة لإقامة الحوار وتحقيق التواصل مع كل الأشخاص على حد سواء حتى أولئك الذين لا يجيدون الرسم. لذا يوصى بعض علماء النفس باستخدام الرسم مع التلاميذ الذين هم في حاجة أكبر للتعبير الفني ،خاصة ممن لديهم مشكلات لغوية ،ومن ثم فيمكن أن يكون الرسم أداة قيمة لفهم حالاتهم ،وليس مضيعة للوقت والجهد كما يعتقد البعض ،ما دام هذا الرسم موجهاً وليس عشوائياً. حيث يتم إمعان النظر في رسومات التلاميذ الموهوبين وفحواها ونسألهم عنها ونتفحص الألوان التي يستخدمونها والخطوط من حيث الدقة والعمق ،وطبيعة الرسومات التي يميلون لها ومعنى كل رسمة بالنسبة لهم.

وعلى هذا نمتلك نحن البشر وسائل مختلفة للتعبير عن المشاعر والانفعالات والحاجات وغالباً ما يكون ذلك عند الراشدين بالطرق اللفظية الشفوية الصريحة إضافة إلى طرق غير مباشرة قد يتم تحويلها لا شعورياً من شكل إلى آخر ،إلا أن طريقة التعبير عن هذه المشاعر والانفعالات قد تبدو مختلفة عند التلاميذ خاصة الذين لا تؤهلهم قدراتهم اللغوية من التعبير الدقيق عما يشعرون ويرغبون في تحقيقه من حاجات ،وحتى لو امتلك بعض التلاميذ اللغة السليمة للتعبير إلا أن هناك الكثير من الأمور التي تمنعهم من التعبير الصريح بها نظراً للقيود الاجتماعية المفروضة عليهم من الكبار ،لذلك كان الفن والرسم والتلوين في المراحل المبكرة وسيلة فعالة لفهم مكنونات التلاميذ ودوافعهم ومشاعرهم ،حيث يفرغون على الورق ما يجول بداخلهم ،ويرسمون أحلامهم وأمنياتهم ، ومستقبلهم الذي يريدون ،وبالتالي يمكن أن يؤدي الرسم إلى تحقيق التواصل معهم.

وقد أثبتت بعض الدراسات التحليلية للتلاميذ الموهوبين وتذوقهم للعمل الفني أننا نستطيع من خلال الرسم الحر الذي يقوم به التلميذ أن نصل إلى الجزء غير المفهوم من سلوكه ومشاعره أو إلى أمور لاشعورية غير ظاهرة ،والتعرف بالتالي على مشكلاته وما يعانيه ،وكذلك التعرف على ميوله واتجاهاته ومدى اهتمامه بموضوعات معينة في البيئة التي يعيش فيها ،وعلاقته بالآخرين سواء في الأسرة أو الأصدقاء أو الكبار ، ويعد الرسم عملاً فنياً تعبيرياً يقوم به التلميذ ،وهو بديل عن اللغة المنطوقة ،وشكل من أشكال التواصل غير اللفظي ،وكذلك له وظيفة التنفيس الانفعالي حيث تمثل الرسوم انعكاساً لحقيقة مشاعرهم نحو أنفسهم والآخرين ،ومن ثم كانت الرسوم وسيلة ممتازة لفهم تنمية الحس الجمالي والذوق الفني عند التلاميذ الموهوبين وتذوقهم للعمل الفني.

**عدم تحديد الأنشطة لتنمية مهارات التعبير الفني:**

لا توجد أنشطة مصاحبة عند تدريس المقرر القائم سوى تكليف مجموعات من الطلبة بإنتاج وسيلة تعليمية على مزاجه دون تحديد مسبق ،وهي عبارة عن لوحة من اللوحات في أي مادة من المواد المقررة وأصبح إنتاجها روتينياً دون هدف واضح ، ويمكن أن يشتريها الطالب جاهزة دون أن يعلم عنها شيء ، أو يقلد الطلاب بعضهم البعض دون أي نوع من الإبداع ، أو لمسه فنية تذكر.

فإن تعلم التلاميذ الموهوبين مهارات التعبير الفني يعتبر جزء من بناء المجتمع باعتباره يمثل إحدى المتطلبات الجوهرية التي تستحق درجة متقدمة ضمن أولويات اهتمامنا، ويؤكد ذلك ما يشهده الواقع المعاصر من تقدم علمي وتطورات سريعة متلاحقة في الفنون والفكر والعلم والثقافة لذا فإن مشكلة التلاميذ وتذوقهم العمل الفني, تعد من المسائل الهامة في حياة الفرد كونها تؤثر في بناء الشخصية وصقلها لأنها سلسلة متتابعة من الإجراءات التي يمكن ملاحظتها مباشرة أو بصورة غير مباشرة، التي يمارسها التلميذ بهدف أداء مهمة ما.

فكلمة ( مهارة ) تتخذ عدداً من المعاني ،فقد تعني القدرة على الأداء السريع الدقيق المضبوط فالسلوك الماهر هو الذي يؤدى بسرعة وبدقة وبطريقة منظمة.

لذلك يمكن القول من لا يتحقق لديه فهم واستيعاب للمهارة الفنية وخصائصها وطرق أدائها فإنه لا يتسنى له القدرة على النجاح في تحقيق معايير إتقانها فيجب أن تتناسب القدرة العقلية للتلميذ وهو علم لا يستخف به فهو يعالج نفس مواضيع الكبار ولكنه لا يتعمق فيها.

إن التلميذ الموهوب يتذكر ويفكر ويتخيل ويستنتج ويصدر حكماً بشكل أفضل في فترة ما قبل المدرسة حيث يتضاءل رصيده من التجارب والخبرات في المرحلة الابتدائية.

ومن هذا المنظور فإن الاهتمام بالتلاميذ يشكل العمود الفقري في بناء المجتمعات ،وفي الوقت نفسه أصبح من الضروري مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي والتطور على صعيد المستحدثات التكنولوجية ،وما تحدثه من آثار على كل من الأفراد والمجتمعات وبما أن التعليم يسهم في تكوين الفرد والمجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معا ،ويمثل قمة الهرم التعليمي مما يجعله يتحمل القسط الأكبر والأوفر في إحداث التنمية المنشودة ،باعتباره الرصيد الاستراتيجي الذي يغذي المجتمع بكل احتياجاته من الكوادر البشرية القادرة على النهوض بأعباء التنمية في مجالات الحياة المختلفة ، ويجب على معلم الفنون أن يركز على قياس العمل الفني الخاص بالمتعلم لكونه يتنوع ويتعدد تبعا للمتعلم المشاهد ،والمتذوق للعمل الفني ،وإن أصدر حكمه على العمل الفني إنما يرتبط بثقافته ومقدار تقبله وإقباله على العمل الفني [11]

لذلك لابد من تعلم التلاميذ الموهوبين مهارات التعبير الفني لزيادة فعاليتها للقيام بدورهم في إعداد الفنانين القائمين على فهم تلك المتغيرات والتعامل معها ومسايرة التغيرات الحادثة في المجتمع ،وبما أن التعليم أثمن استثمار للبشر ،وله دور رئيس في تقدم الأمم وازدهاره ،فإن

تعلم التلاميذ الموهوبين مهارات التعبير الفني أهم مرتكزات هذا الاستثمار بما تقوم به من إعداد الجيل للحياة و العمل.

**البيئة الداعمة لتنمية الموهبة الفنية:**

المقصود بها المناخ العام السائد الأسرة في الأسرة والمتضمن أساليب التنشئة والمعاملة السوية المتبعة من قبل الوالدين خصوصًا وأفراد الأسرة عمومًا ،كما تشمل الوعي بالموهبة وإدراكها وتلبية متطلبات ،أهم خصائص البيئة الداعمة لتنمية الموهبة التي وردت في أغلب الدراسات هي الثقة بالنفس ،وتحمل المسئولية ،والمثابرة ،والاكتفاء الذاتي ،والاعتماد على النفس ،والمغامرة والحماس ،والحساسية الاجتماعية والجمالية ، وسهولة عدة سمات لهم تناولتها مصنفًة وفقًا لمعايير الموهبة التكيف مع المواقف ،وتتضافر وتتفاعل مع العوامل المختلفة في تحديد الموهبة فالموهبة شأنها شأن الكثير من الخصائص الإنسانية تخضع لعوامل التغير وتحكمها قواعد الفروق الفردية.

إلا أنها في الواقع" نتاج التفاعل الديناميكي بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية وبذلك تصبح الموهبة الفنية نتاج التفاعل الديناميكي بين الوراثة والبيئة فهي استعداد وراثي تطوره البيئة وتنميه أو تقمعه وتحبطه.

إذا كان النظر الى التنمية بمفهومها العام على أنها عملية شاملة ذات مضامين اقتصادية واجتماعية وسياسية ،أي انها عملية لا تقبل التجزئة ،وأن أي تحوّل في أحدها يقود دون مناص الى تحوّل وتغيير في البقية ،وهذا ما استقرّ على تعريفه معظم الباحثين فإن التنمية الاقتصادية والاجتماعية لم تبحث سوى في اطارها الاقتصادي والاجتماعي كالتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية .

وتمثل البيئة الداعمة لتنمية الموهبة أساليب التعامل مع الطفل الموهوب في المنزل داعمًا أساسيًا لنمو موهبته إذا كانت سوية ومشجعة ومدركة لهذه الموهبة ومعترفة بها وإذا كانت تعمل على تشجيع التعبير الذاتي وتقوم على تعليم الطفل وتدريبه على رؤية الأمور على حقيقتها ،وينظر العالم المتقدم إلى البيئة الداعمة لتنمية الموهبة على انها المرحلة الأساسية لتربية النشء وتأهيلهم للتوافق مع المجتمع والتفاعل معه وبقدر الاهتمام بهذه المرحلة يصبح الفرد قادرا على الإسهام في تقدم المجتمع والنهوض به ومن هنا تعتبر البيئة الداعمة لمرحلة تعلم المجتمع بكافة مستوياته ،وكما تعد مرحلة النهضة التعليمية والريادية في بيئة المجتمع حيث أنها مرحلة البيئة

لتنمية الموهبة كما أنها مرحلة البداية في تكوينه الشخصي ،وتعتبر هذه المرحلة بداية النقش الفني والعلمي والفكري في ذهن التلميذ والذي يستمر معه طوال حياته العمرية فهي مرحلة الحقل الخصيب الذي يجب أن نغرس فيه بذور حياته الفنية المستقبلية وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال معلم معداً إعداداً يتوافق مع هذه الأهداف النبيلة وغايتها المنشودة ،وبذلك تعتبر الخطوة الأولى للمسار الفني والعلمي والفكري للتلميذ.

فإن البيئة الداعمة لتنمية الموهبة الفنية والارتقاء بها عند التلاميذ تحتاج إلى جهود واسعة ومنظمة، كما أن الموهبة الفنية التي نريد أن نعلمها للتلاميذ يجب أن تكون مرتبطة بحياة التلميذ حتى يتقبلها ويتمثلها ،لأنها تهيء مجالات كثيرة للاكتشاف وتزويد التلاميذ بتدريبات أو تحديات للتطبيق على جميع مهارات التربية الفنية ،وتساعدهم على فهم وتفسير كثير من الأشياء التي تثير انتباههم في البيئة المحيطة بهم والتي يمكن أن يتعلموها ،في تكوين المفاهيم ولذا يجب الأهتمام بتعليم المفاهيم الفنية في هذه المرحلة لأن تعلم المفاهيم الفنية تعد مصدرا أساسيا لأنواع اخرى من التعلم.

**التوصيات والمقترحات :**

**أولاً التوصيات:**

بالنظر إلى أهمية هذه الدراسة النظرية وعلى ما توصلت إليه من نتائج فإن الباحث يرى أنه يمكن من خلال ذلك أن يتقدم بعدد من التوصيات ومن أهم تلك التوصيات ما يلي:

1. يوصي الباحث المؤسسات التعليمية والمختصة بالاهتمام ورعاية الموهوبين ودراسة وضع الأسرة باعتبار أن الأسرة هي الحاضن الأهم والشريك الفعال في تطبيق برامج رعاية الموهبة من حيث تمتعها بخصائص البيئة الداعمة لنمو الموهبة ،واتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق ذلك في إطار التعاون معها وفق الرؤى العلمية.
2. يجب أن تستخدم مهارات أصيلة نابعة من ذاتية التلميذ ومتكاملة مع تعبيره يوظفها لصالح تعبيره الإبتكاري
3. على الدولة والجهات المانحة العمل على توفير الاحتياجات المادية مثل الحواسيب والمراسم والكتب ،اللازمة لنمو الموهبة الفنية في بيئته الأسرية ،الذين هم في حاجة أكبر للتعبير الفني وكذلك التعرف على ميولهم واتجاهاتهم ومدى اهتمامهم بموضوعات معينة في البيئة التي يعيشون فيها.

4. توصيات بإجراء دراسات وبحوث مقترحة ،في مجال الدراسة الحالية تشمل جميع المناطق التعليمية في ليبيا.

**ثانياً المقترحات:**

بناء على ما سبق يقترح الباحث بما يأتي:

1- دراسة عن واقع الممارسات والأدوار التي تقوم بها التربية الفنية في حواس التلاميذ وتذوقهم لها.

2- دراسة مقارنة للاتجاهات الحديثة في تنمية وتطوير قدرات ومهارات التلاميذ الموهوبون في الفنون.

3- الأهتمام بالبيئة التعليمية حتى نرى معطيات التلاميذ وتذوقهم بمادة الفنون وبأهدافهم وتحصيلهم ومشكلاتهم في عملية اتخاذ القرار ومساندتهم داخل الفصل وخارجة.

4- دراسة مقارنة البيئة الأسرية الداعمة لنمو المواهب كما يدركها التلاميذ العاديين والموهوبون .

**المراجـــع:**

**1- جواد ومحمد ،عباس حسين ،خوله عبدا لحميد : إثر رأس المال الفكري في الإبداع المنظمين، مجلة أهل البيت، العدد الرابع ,2006 ص1.**

**2- العساف، صالح محمد: المدخل للبحث في العلوم السلوكية، الرياض العبيكان للطباعة والنشر ,1989، ص 32.**

**3- محمد مفتاح محمد : المعارض الفنية المدرسية ودورها في نشر الثقافة الفنية والجمالية من وجهة نظر المفتشين التربويين ومعلمين التربية الفنية. 2009 م، ص 4.**

**4-كمال، نادية يوسف: التربية الجمالية البعد الغائب في التربية الإنسان المصري، دراسات 5- تربوية، المجلد السادس، الجزء (33) رابطة التربية الحديثة، القاهرة، عالم الكتب ، 1991، ص،150 – 159.**

**6-الشربيني، زكاريا والصادق يسرية: أطفال عند القمة، الموهبة، التفوق العقلي، الإبداع، القاهرة، دار الفكر العربي ، 2002م ، ص 148.**

**7- صلاح الدين خضر ، وآخرون : التدريس المصغر ومهاراته " ، كلية التربية ،جامعة حلوان 2007 ص47**

**8- صلاح الدين عرفه : مهارات التدريس (مكتبة زهراء الشرق – القاهرة 2003 ص 41**

**9- جندي، ما جريت عطية، بناء مرجع وحدة لنهج التربية الفنية المطور للحلقة الثانية من التعليم الأساسي وقياس أثره على إنتاج العمل الفني، كلية التربية، جامعة حلوان ,1997 ص29.**

10- جندي، ما جريت عطية: بناء مرجع وحدة لنهج التربية الفنية المطور للحلقة الثانية من التعليم الأساسي وقياس أثره على إنتاج العمل الفني، كلية التربية، جامعة حلوان ,1997 ص29.

11- الحسيني، نبيل: منابع الرؤية في الفن، ط1، القاهرة دار المعارف , 1981 ص27.